

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4769 @

(ونزل الغيث لنا حتى ربا %) .

(ما كان من نشر وما تصوبا %) .

(فمرحبا ومرحبا ومرحبا %) .

(فقال هرون وبك أهلا %) .

العمري .

هو حفص بن عمر .

العبسي .

صاحب اسحق بن إبراهيم الموصلي قدم حلب مع اسحق في صحبة المأمون حين قدمها ونفذ منها إلى دمشق .

وحكى عن المأمون .

أنبأنا أبو محمد وأبو العباس ابنا عبد الله وأبو البركات سعيد بن هاشم الأسديون قالوا كتب إلينا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد قال أخبرنا عبد الوهاب الميدان قال أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن جعفر قال أخبرنا محمد بن جرير قال وذكرنا عن العبسي صاحب اسحق بن إبراهيم قال كنت مع المأمون بدمشق وكان قد قل المال عنده حتى ضاق وشكا ذلك إلى أبي اسحق المعتصم فقل له يا أمير المؤمنين كأنك بالمال قد وافاك بعد جمعه . قال وكان حمل إليه ثلاثون ألف ألف من خراج ما كان يتولاه قال فلما ورد عليه ذلك المال قال المأمون ليحيى بن أكثم اخرج بنا ننظر إلى هذا المال .

قال فخرجا حتى أصحرا ووقفا ينتظرانه وكان قد هيء بأحسن هيئة وحليت أبا عره وألبست الأحلاس الموشاة والجلال المصبغة وقلدت العهن وجعلت البدر بالحرير الصيني الأحمر والأخضر والأصفر وأبديت رؤوسها